

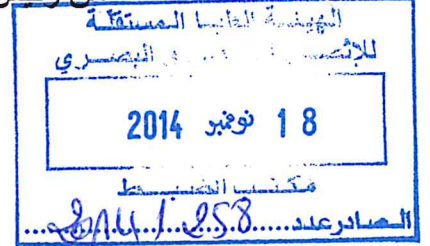
تونس في 18 نوفمبر 2014

الجمهورية التونسية

الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري

من رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري
إلى
قناة نسمة في شخص ممثلها القانوني

لفت نظر



بعد الاطلاع على القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء.

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري.

وعلى القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في 5 جويلية 2014 والمتعلق بضبط القواعد الخاصة للحملة الانتخابية وحملة الاستفتاء بوسائل الإعلام والاتصال السمعي والبصري وإجراءاتها.

حيث عاين مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري خلال نشرة الأخبار التي تم بثها يوم الثلاثاء 11 نوفمبر 2014 على قناة نسمة بداية من الساعة السابعة مساء و45 دقيقة، أنه في إطار تقرير إخباري يستعرض تقييم الشارع التونسي لأداء المترشحين للانتخابات الرئاسية، ورد على لسان مقدم التقرير أن "اختيار الشخصية التي باش تقود البلاد محسومة في ذهنهم فمنهم من يرى أنو نضال حمة الهامي يجعله الأقر على قيادة المرحلة القادمة ومنهم من يرى أن تونس تحتاج إلى حنكة وخبرة الباجي قايد السبسي"، ثم تم استجواب جملة من المواطنين ذكر بعضهم أن أفضل مترشح هو السيد حمة الهامي في حين ذكر البعض الآخر أن أفضل مترشح هو السيد الباجي قايد السبسي، دون عرض آراء مواطنين مغايرة لذلك.

إن ما ورد على لسان مقدم التقرير الإخباري في نشرة الأخبار المشار إليها، يعدّ من قبيل الانحياز إلى مترشحين للانتخابات الرئاسية بعينهما، وهو ما يمثل إخلالا بمقتضيات الفصل 9 من القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في 5 جويلية 2014 التي تنصّ على أنه تلتزم وسائل الإعلام والاتصال السمعي والبصري خلال الحملة باحترام الحق في النفاذ إليها على أساس الإنصاف بين جميع القوائم المترشحة أو المترشحين أو الأحزاب، ويكون ذلك بتوفير تغطية متساوية للمترشحين للدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

وحيث يقتضي الفصل من 14 القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري أنه "تراقب الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري مدى احترام وسائل الإعلام والاتصال السمعي والبصري مبدأ الإنصاف وتعدّ تقريرا دوريا في الغرض يقع نشره للعموم.

توجّه الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، في صورة معاينتها لإخلال بمبدأ الإنصاف، لفت نظر إلى وسيلة الإعلام السمعي والبصري المعنية التي يجب عليها تدارك الإخلال في أقرب الآجال".

ولهذه الأسباب

وحرصاً من الهيئة على أن تضطلع وسائل الاتصال السمعي والبصري بدورها في المساهمة في إنجاح المسار الانتخابي، وأن تلتزم باحترام النصوص القانونية الجاري بها العمل، فإننا نلفت نظركم إلى ضرورة العمل على تحقيق التوازن في مثل هذه البرامج لتجنب كل ما يكن تأويله من قبيل الانحياز الذي قد يصل إلى حدّ الإشهار السياسي المقنع، وضرورة الالتزام بمبدأ الإنصاف وذلك بتوفير تغطية متساوية لكامل المترشحين للدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

عن الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري
الرئيس
النوري الجمي

